

لسان العرب

(طمر) طَمَرَ البئرَ طَمْرًا دَفَنَهَا وَطَمَرَ نَفْسَهُ وَطَمَرَ الشَّيْءَ خَبَأَهُ لَا يُدْرَى وَأَطَمَرَ الْفَرَسُ غُرْمُولَهُ فِي الْحَجَرِ أَوْ عَبِيَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ عُقَيْلِيًّا يَقُولُ لَفَحَلْ ضَرْبَ نَاقَةٍ قَدْ طَمَرَهَا وَإِنَّهُ لَكَثِيرُ الطُّمُورِ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا وَصَفَ بِكَثْرَةِ الْجَمَاعِ يُقَالُ إِنَّهُ لَكَثِيرُ الطُّمُورِ وَالْمَطْمُورَةُ حَفِيرَةٌ تَحْتَ الْأَرْضِ أَوْ مَكَانٌ تَحْتَ الْأَرْضِ قَدْ هُيِّئَ خَفِيًّا يُطْمَرُ فِيهَا الطَّعَامُ وَالْمَالُ أَيْ يُخْبَأُ وَقَدْ طَمَرَتْهَا أَيْ مَلَأَتْهَا غَيْرُهُ وَالْمَطَامِيرُ حُفَرٌ تُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ تُوسِّعُ أَسَافِلُهَا تُخْبَأُ فِيهَا الْحَبُوبُ وَطَمَرَ يَطْمِرُ طَمْرًا وَطُمُورًا وَطَمَرَانًا وَثَبَّ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْوُثُوبُ إِلَى أَسْفَلٍ وَقِيلَ الطُّمُورُ شِبْهُهُ الْوُثُوبُ فِي السَّمَاءِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ يَمْدَحُ تَابَ شَرًّا وَإِذَا قَدْ ذَفَّتْ لَهُ الْحِصَاةُ رَأَيْتَهُ يَنْزِلُ وَلَوْ قَعَعَتْهَا طُمُورُ الْأَخْيَلِ وَطَمَرَ فِي الْأَرْضِ طُمُورًا ذَهَبَ وَطَمَرَ إِذَا تَغَيَّبَ وَاسْتَخْفَى وَطَمَرَ الْفَرَسُ وَالْأَخْيَلُ يَطْمِرُ فِي طَيْرَانِهِ وَقَالُوا هُوَ طَامِرٌ بَنُ طَامِرٍ لِلْبَعِيدِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يُعْرَفُ وَلَا يُعْرَفُ أَبُوهُ وَلَمْ يُدْرَ مَنْ هُوَ وَيُقَالُ لِلْبَرِغوثِ طَامِرٌ بَنُ طَامِرٍ مَعْرِفَةٌ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ الطَّامِرُ الْبَرِغوثُ وَالطَّوَامِرُ الْبَرَاغِيثُ وَطَمَرَ إِذَا عَلَا وَطَمَرَ إِذَا سَفَلَ وَالْمَطْمُورُ الْعَالِي وَالْمَطْمُورُ الْأَسْفَلُ وَطَمَارٌ وَطَمَارٌ اسْمٌ لِلْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ يُقَالُ انْصَبَّ عَلَيْهِمْ فَلَانٌ مِنْ طَمَارٍ مِثَالُ قَطَامٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْعَالِي قَالَ سَلِيمُ بْنُ سَلَامٍ الْحَنْفِيُّ فَإِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِي مَا الْمَوْتُ فَانْظُرِي إِلَى هَانئٍ فِي السُّوقِ وَابْنُ عَقِيلٍ إِلَى بَطَلٍ قَدْ عَقَّرَ السِّيفُ وَجْهَهُ وَآخَرَ يَهْوِي مِنْ طَمَارٍ قَتِيلٍ قَالَ وَيُنْشَدُ مِنْ طَمَارٍ وَمِنْ طَمَارٍ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكُسْرِهَا مُجَرَّى وَغَيْرُ مُجَرَّى وَيُرْوَى قَدْ كَدَّحَ السِّيفُ وَجْهَهُ وَكَانَ عُبَيْدُ بْنُ زِيَادٍ قَدْ قَتَلَ مُسْلِمَ بْنَ عَقِيلٍ بَنَ أَبِي طَالِبٍ وَهَانئُ بْنُ عُرْوَةَ الْمُرَادِيُّ وَرَمَى بِهِ مِنْ أَعْلَى الْقَصْرِ فَوَقَعَ فِي السُّوقِ وَكَانَ مُسْلِمُ بْنُ عَقِيلٍ قَدْ نَزَلَ عِنْدَ هَانئِ بْنِ عُرْوَةَ وَأَخْفَى أَمْرَهُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زِيَادٍ ثُمَّ وَقَفَ عُبَيْدٌ عَلَى مَا أَخْفَاهُ هَانئُ فَأَرْسَلَ إِلَى هَانئٍ فَأَحْضَرَهُ وَأَرْسَلَ إِلَى دَارِهِ مِنْ يَأْتِيهِ بِمُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ فَلَمَّا أَتَوْهُ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ ثُمَّ قَتَلَ عُبَيْدٌ هَانئًا لِإِجَارَتِهِ لَهُ وَفِي حَدِيثٍ مُطَرِّفٌ مِنْ نَامٍ تَحْتَ صَدَفٍ مَائِلٍ وَهُوَ يَنْزَوِي التَّوَكُّلُ فَلَا يَدْرِمُ نَفْسَهُ مِنْ طَمَارٍ هُوَ الْمَوْضِعُ الْعَالِي وَقِيلَ هُوَ اسْمُ جَبَلٍ أَيْ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَرِّضَ نَفْسَهُ لِلْمَهَالِكِ وَيَقُولُ قَدْ تَوَكَّلْتُ وَالطُّمَّرُ وَالطُّمَّرُ الْأَصْلُ يُقَالُ لَأَرُدُّنَّه إِلَى طُمَّرِهِ أَيْ إِلَى أَصْلِهِ وَجَاءَ فَلَانٌ عَلَى مِطْمَارِ أَبِيهِ أَيْ جَاءَ يُشَبِّهُهُ فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ قَالَ أَبُو

وَجَزْءٌ يَمْدَحُ رَجُلًا يَسْعَى مَسَاعِيَّ آبَاءٍ سَلَفَتْ مِنْ آلٍ قِيرَ عَلَى مَطْمَارِهِمْ
طَمَرُوا .

(* قوله « من آل قير » كذا في الأصل) .

وقال نافع بن أبي نعيم كنت أقول لابن دأب إذا حدثت أقم المطمارة أي قوِّم
الحديث ونقِّح ألفاظه واصدِّق فيه وهو بكسر الميم الأولى وفتح الثانية الخيط
الذي يُقَوِّم عليه البناء وقال اللحياني وقع فلان في بنات طمارة مبنية أي في
داهية وقيل إذا وقع في بليّة وشدة وفي حديث الحساب يوم القيامة فيقول العبد عندي
العظام المطمارة أي المخبّآت من الذنوب والأثام المطمارة رات بالكسر
المهملات وهو من طمرت الشيء إذا أخفّيته ومنه المطمورة الحيس
وطمرت يدّه ورمت والطمر بتشديد الراء والطمر ير والطمرور الفرس
الجواد وقيل المشمّر الخلاق وقيل هو المستفزّ للوثب والعدو وقيل هو
الطويل القوائم الخفيف وقيل المستعدّ للعدو والأثنى طمرة وقد يستعار للأتان
قال كأنّ الطمرة ذات الطمّاح منها لضبرته في عقّال يقول كأنّ الأتان
التمرّة الشديدة العدو وإذا ضبر هذا الفرس ورآها معقولة حتى يدركها قال
السيرافي الطمر مشتقّ من الطمر وهو الوثب وإنما يعني بذلك سرعته
والتمرّة من الخيل المشرفة وقول كعب بن زهير سمّح سمحة القوائم حقباء
من الجؤن طمرت تطميرا قال أي وثّق خلقها وأدّمج كأنها طويريّة
طبيّ الطوامير والطمرور الذي لا يملك شيئاً لغة في الطمرلول والطمرور الثوب
الخلق وخص ابن الأعرابي به الكساء البالي من غير الصّوف والجمع أطمار قال
سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء أنشد ثعلب تحسّب أطماري عليّ جلابا
والطمرور كالطمر وفي الحديث رُبّ ذي طمرين لا يؤؤبه له لو أقسم على
أن لا يرّه يقول رُبّ ذي خلّقين أطاعه حتى لو سأل الله تعالى أجابه
والمطمرة الزّيج الذي يكون مع البنّائين والمطمرة والمطمارة الخيط الذي
يُقدّر به البنّاء البناء يقال له التّرّ قال بالفارسية والطّومار واحد
المطامير .

(* قوله « الطومار واحد المطامير » هكذا في الأصل والمناسب أن تقول والمطمار واحد
المطامير أو يقول والطومار واحد الطوامير) .

ابن سيده الطامور والطّومار الصحيفة قيل هو دخيل قال وأراه عربياً محضاً
لأن سيبويه قد اعتدّ به في الأبنية فقال هو ملحق بفسطاط وابن كانت الواو بعد الضمة
فإنما كان ذلك لأن موضع المدّ إنما هو قبيل الطرف مجاوراً له كالف عِمادٍ

وياء عَمِيد وواو عَمُود فَأَما واو طُومار فليست للمدِّ لَأَنها لم تُجاوِر الطَّرَف فلما
تقدّمت الواو فيه ولم تجاور طرفه قال إِنَّه مُلَحِّق فلو بَدَنَيْتَ على هذا من سَأَلت مثلاً
طُومار ودِيَماسٍ لَقُلْتُ سُوال وسِيال فَإِنَّ خَفَّ فُتَ الهمزة أَلَقِيت حركتها على الحرف
الذي قبلها ولم تخش ذلك فقلت سُوال وسِيال ولم تُجَرِّهما مُجَرِّ واو مَقْرُوءة وياء
خَطِيئَةٍ في إِبدالك الهمزة بعدهما إِلى لفظهما وإِدْغامك إِيسَاهما فيهما في نحو
مَقْرُوءَةٍ وخَطِيئَةٍ فلذلك لم يُقَلَّ سُوال ولا سِيال أَعْنِي لتقدُّمِها وبُعْدِها على
الطَّرَفِ ومِشابهةِ حرف المد والطَّ مُرُورُ الشَّ قَرِاق ومَطامِيرُ فَرَسُ القَعَقَاعِ ابن
شَوْرٍ